

الانتساب وأهميته عند العرب والدراسات التاريخية

ضياء رزاق خلاوي

أ.د. نعمة شهاب جمعة

جامعة بغداد

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

الانتساب وأهميته عند العرب والدراسات التاريخية

ضياء رزاق خلاوي

أ.د. نعمة شهاب جمعة

الملخص

لا شك ان دراسة الانساب من أشرف العلوم وأجلها قدراً ، وان لها أهمية كبيرة عند العرب والدراسات التاريخية ، حيث تقف على العلم بالانساب العديد من الاحكام الشرعية والفقهية ويتوجب العلم بها في اصدار هذه الاحكام ، وتدخل احكام الزواج والمواريث في معرفتها ، كما ان موضوعها يبين أصول الناس وقبائلهم ومساكنهم ، واهتم العرب من القدم بالنسب وتفاخروا بأنسابهم وحفظوها وتناقلوها جيل بعد جيل ، كما ان الانساب حفظت العديد من الاحداث التاريخية وكان لها الأثر في معرفة التاريخ الإسلامي ، حيث احتوت كتب الانساب في طياتها العديد من الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

Abstract

There is no doubt that the study of genealogy is one of the most noble and important sciences, and it has great importance for Arabs and historical studies, as many legal and religious rulings are based on the knowledge of genealogy, and it is necessary to know it in issuing these rulings. The rulings on marriage and inheritance are included in its knowledge, and its subject also shows the origins of people, their tribes and their homes. The Arabs have been interested in genealogy since ancient times and have been proud of their genealogies, preserving them and passing them on from generation to generation. Genealogies have also preserved many historical events and have had an impact on knowledge of Islamic history, as genealogy books contain many political, economic and social events .

المقدمة

شكل مفهوم "الانتساب" حجر الزاوية في بنية المجتمعات العربية عبر التاريخ ، فهو ليس مجرد تحديد للهوية الفردية والجماعية، بل يمتد ليشمل منظومة معقدة من القيم

والعادات والولاءات التي نسجت خيوط العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال الانتساب إلى القبيلة، العشيرة، أو حتى الحلف، اكتسب الفرد سندًا وعزوة، وحقوقًا وواجبات ضمن إطار اجتماعي محدد هذا العمق التاريخي والاجتماعي للانتساب يجعله موضوعًا بالغ الأهمية للدراسات التاريخية التي تسعى إلى فهم تطور المجتمعات العربية، وتحليل دوافعها وصراعاتها، واستجلاء ملامح هويتها المتفردة.

إن الخوض في غمار الدراسات التاريخية التي تتناول الانتساب عند العرب يكشف عن بنية اجتماعية ديناميكية ومتغيرة، تتأثر بالظروف البيئية والاقتصادية والسياسية المحيطة، فمنذ العصور الجاهلية كانت القبيلة هي الوحدة الاجتماعية والسياسية الأساسية، مرورًا بظهور الإسلام وتأثيره في إعادة تعريف أطر الولاء والانتساب، وصولًا إلى العصور الحديثة وما شهدته من تحولات في مفاهيم الهوية والانتماء، يظل الانتساب حاضرًا بقوة في تشكيل الوعي الجمعي العربي.

يهدف هذا البحث إلى تعريف الانتساب وأهمية الانتساب عند العرب عبر المراحل التاريخية المختلفة، وتسلط الضوء على الدور الحيوي للدراسات التاريخية في فهم هذا المفهوم المعقد والمتعدد الأوجه سيتناول البحث كيف تم تعريف الانتساب وتشكيله، وما هي آلياته وتجلياته في مختلف جوانب الحياة العربية، وكيف ساهمت المعرفة بالانتساب الدراسات التاريخية ووضعت أسس للتاريخ الإسلامي.

انتظمت الدراسة في ثلاث مباحث، الأولى تحت عنوان تعريف الانتساب في اللغة والاصطلاح، أما المبحث الثاني احتوى أهميته الانتساب عند العرب، وكان المبحث الثالث عن أهمية الانتساب في دراسة التاريخ.

المبحث الأول

الانتساب لغة واصطلاحاً :

الانتساب لغة لفظ يرجع أصله إلى النسبة فالنسبة هي مصدر الانتساب^(١)، والنسبة والنسب واحد الانتساب^(٢)، ونسب النون والسين والباء كلمة واحدة قياسها اتصال شيء بشيء منه النسب، سمي لاتصاله وللاتصال به تقول: نسبت أنسب، وهو نسيب فلان، والنسيب: الطريق المستقيم، لاتصال بعضه من بعض^(٣).

وانتسب بمعنى انتمى^(٤) ، وانتسب الى ابيه أي اعتزى^(٥) ، واعتزى لغة تدل على الاتصال ، فيذكر الفراهيدي^(٦) الاعتزاء بقوله : " الاتصال في الدعوى إذا كانت حرب، فكل من ادعى في شعاره أنا فلان بن فلان: أو فلان الفلاني فقد اعتزى إليه " ، وتنسب إليك أي ادعى أنه نسبيك^(٧) ، ونسبت الرجل انسبه بالضم نسبة ونسباً أي ذكرت نسبه^(٨) ، وانتسب اظهر نسبه الى ابيه واعتزى^(٩) وانتسب واستنسب: ذكر نسبه ، يقال للرجل إذا سئل عن نسبه: استنسب لنا أي انتسب لنا حتى نعرفك^(١٠) ، كما ويدل معنى الانتساب والنسبة والنسب الى القرابة^(١١) ، وفي المثل يقال " القريب من تقرب لا من تنسب " ^(١٢) .

ويذكر الهروي^(١٣) النسب بقوله : " النسب نسب القرابات يقال : فلان نسبي وهم انسابي ، ورجل نسبي حسيب : ذو حسب^(١٤) ونسب " ، وفلان يناسب فلانا، فهو نسبيه أي قريبه ، وتنسب أي ادعى أنه نسبيك^(١٥) ، والنسابة بالفتح تعني القرابة^(١٦) .
ومن معان النسب اتصال الشيء بالشيء ، فيذكر ابن فارس^(١٧) : " سمي النسب نسباً لاتصاله والاتصال به ، والنسب: الطريق المستقيم ، لاتصال بعضه من بعض " ، والنسب والنسبان : الطريق المستقيم الواضح^(١٨) .

وكذلك يدل معنى الانتساب على الانتحال ، فيذكر الجوهري^(١٩) : " فلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا، إذا انتسب إليه " ، ويذكر الرازي الانتحال معنى للانتساب بقوله^(٢٠) : " فلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا إذا انتسب إليه " ، وذكر الجياني باب الانتساب بقوله^(٢١) : " انتمى واعتزى وانتسب وادعى وتنحل وانتحل " ، كما يذكر ابن سيده^(٢٢) : " انتسب صدقا كان أو كذبا " .

والنسب اصطلاحاً : هو علم يعرف منه انساب الناس والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص ما^(٢٣) ، وعرف ايضاً بأنه اتصال شخص بغيره، لانتهاه أحدهما في الولادة إلى الآخر، أو لانتهاهما إلى ثالث على الوجه الشرعي^(٢٤) .

والنسب: العالم بالنسب، وجمعه نسابون وهو النسابة^(٢٥) اي عليم بالأنساب ، والهاء للمبالغة في المدح^(٢٦) ، والنسب يكون للأباء ، ويكون إلى البلاد، ويكون في الصناعة^(٢٧) .

ويعل صاحب كشف الظنون سبب الانتساب الى المكان والصناعة بقوله^(٢٨): " إن أكثر أهل الاسلام واختلاط انسابهم بالأعاجم فتعذر ضبطه بالإباء فانتسب كل مجهول النسب الى بلدة او حرفة او نحو ذلك حتى غلب هذا النوع" ، ومن هنا جاء مصطلح المواطن الذي يعني انتساب الانسان للأرض التي يقيم ويستقر بها^(٢٩) .

كما يدل معنى الانتساب الى الانتماء^(٣٠) ، كما ذكر الجوهري^(٣١) : " انتسب بمعنى انتمى " ، والانتماء لفظ مشتق من نما ينمي نماء ، ونميت الحديد أي اسندته أو رفعته ، ونميته إلى أبيه نميا : عزوته ونسبته ، وانتمى هو إليه: انتسب^(٣٢) ، ونميت الرجل الى ابيه اي نسبته^(٣٣) ، ويقال: انتمى فلان إلى فلان، إذا ارتفع إليه في النسب^(٣٤) .

وفي الاصطلاح مفهوم الانتماء يعني " الاحساس تجاه امر معين او جهة محددة يبعث على الولاء لها والفخر بالانتساب لها"^(٣٥) ، او هو العلاقة المنطقية بين الفرد والصنف الذي هو احد افراده^(٣٦) ، كما عرف بأنه " علاقة منطقية بين الفرد والصنف الذي يدخل في ما صدقة"^(٣٧) ، ووصف بأنه " ارتباط الفرد بأسرته ودينه ووطنه الذي يعيش فيه واحساسه بالعلاقة القائمة بينهم والتي تقوم على شعوره بمكانته الاجتماعية والالتزام بالقيم والمعايير ونظم الجماعة والتعاون مع افراد الجماعة والمحافظة على ممتلكات الجماعة التي ينتمي اليها"^(٣٨) ، كما وصف الانتماء بأنه ارتباط فكري وشعوري بأمر معين^(٣٩) ، واحساس روحي يشعر الفرد به^(٤٠) ، " وتعد الحاجة الى الانتماء من الحاجات المهمة التي تشعر الفرد بأنه جزء من جماعة معينة سواء كانت هذه الجماعة الاسرة او الرفاق او جماعة مهنية وانه جزء من وطن معين ويولد هذا الشعور الاعتزاز والفخر بانتماء الفرد لهذه الجماعة"^(٤١) ، فهو شعور الفرد بكونه جزء من مدموعة اشمل كالاسرة والقبيلة^(٤٢) كما ان الفرد الغير قادر على الانتماء يواجه اخفاق في قدرة ذاته على تحدي ضغوط الحياة^(٤٣) ، وبذلك يكون الانتماء معنى مرادف للانتساب .

ويبدو من ذلك ان للانتساب معان عدة منها ذكر نسب الشخص وتسلسل اباءه واجداده ، وهو الانتساب الصادق الصحيح ، ومعنى اخر للانتساب هو الادعاء او الانتحال اي الكذب في النسب حيث ينتسب الشخص الى قبيلة ما او افراد معينين وهو بعيد كل البعد

عن القرابة لهم وذلك من اجل مأرب وغايات يسعى من اجل الحصول عليها ، فيأتي الانتساب اما صدقا او كذبا .

كما يتضح لنا مما سبق التداخل بين مفهومي النسب والانتساب الا ان مفهوم الانتساب يظهر لنا بمعنى اوسع من النسب فالانتساب يشمل النسب بينما النسب لا يشمل جميع معان الانتساب ، انما يعني الانتساب الى الاب او الاسرة او القبيلة فقط ، فمعنى الانتساب معنى واسع ، فبالإضافة الى معنى النسب الابوي او القبلي يعني الانتساب الى حرفة او صناعة ، او يعني الانتساب الى مدينة او قرية ، او الانتساب الديني الذي يشمل العديد من المفاصل منها الدين والمذهب او الفرقة او الطائفة وغيرها ، وكذلك يمكن للإنسان ان ينتسب الى عمل او صفة خلقية او ميزة يتميز بها او علم يشتهر به او كتاب قام بتأليفه فعرف به ، لذلك نرى ان معان الانتساب معان واسعة يتحدد بها الشخص ويعرف بها .

المبحث الثاني

اهمية النسب عند العرب والتفاخر به:

اهتم العرب قديماً وحديثاً بالنسب فيذكر الرازي اهمية النسب بقوله^(٤٤) : "النسب هو اساس الشرف وجذم الفضيلة ومناط الفخر ومرتكز لواء العظمة ومنبثق روائها وبه يعرف الصميم من اللصيق والمفتعل من العريق فيزداد^(٤٥) عن حوزة الخطر من ليس له بكفوء وليس الاهتمام بالأنساب وليد عصر خاص او قومية خاصة او بلد خاص بل هو حاجة الانسان في عصوره الغابرة حيث كانت الحاجة تدعوه الى الألفة والتعاطف وكان تنازع البقاء يخلق اجواء محمومة يحتاج معها الانسان الى الحماية والقوة ... ولما جاء الاسلام اكد على رعاية الأنساب ومعرفتها وبنى على ذلك كثيراً من أحكامه ليهتم المسلم بحفظها في حدود حاجاته الشرعية" .

ووصف السمعاني علم الأنساب بالفن بقوله^(٤٦) : " فن الأنساب والحاجة اليه يطلق على ما يذكر فيه اصول القبائل وكيف تفرعت" ، بل وبالغ في اهميتها وجعلها من اعظم النعم بقوله^(٤٧) : " ومعرفة الأنساب من أعظم النعم التي أكرم الله تعالى بها عباده لأن تشعب الأنساب على افتراق القبائل والطوائف أحد الأسباب الممهدة لحصول الائتلاف وكذلك اختلاف الألسنة والصور وتباين الألوان والفطر" .

وجاء في كتاب الانساب للصحاري ان سبب تأليفه للكتاب اهمية العلم بالانساب فيذكر^(٤٨): " اني رأيت كتب الانساب اكثر معونه وفائدة لطالب الادب والعلم والفقہ من غيرها لان طالب العلم والحديث اذا لم يكن يدري علم النسب وسمع الحديث قد صحف فيه اسم احد على غير جهته او نقل من قبيلة الى غيرها جاز عليه ذلك واذا كان بالأنساب عالماً وبالأخبار عارفاً انكر ذلك وورد الى نسبه واسمه واتى بالصواب في موضعه وحقيقة اصله".

ويذكر ابن الاثير في مقدمة كتابه اهمية العلم بالأنساب بقوله^(٤٩): " فاني رأيت العلم بالأنساب دائراً والجهل به ظاهراً وهو مما يحتاج طالب العلم اليه ويضطر الراغب في الادب والفضل في التعويل عليه " .

ويذكر النويري اهمية علم الانساب عند العرب بقوله^(٥٠): " ومعرفة أنساب الأمم مما افتخرت به العرب على العجم، لأنها احتريزت على معرفة نسبها، وتمسكت بمتين حسبها وعرفت جماهير قومها وشعوبها، وأفصح عن قبائلها لسان شاعرها وخطيبها؛ واتحدت برهطها وفصائلها وعشائرها، ومالت إلى أفخاذها وبطونها وعمائرها؛ ونفت الدعوى فيها، ونطقت بملء فيها " .

اهتم العرب قديماً وحديثاً بعلم الانساب وتميزت بهذا الاهتمام عن باقي الشعوب الاخرى فذكر ابن فارس^(٥١): " وما يعلم أحد من الأمم عني بحفظ النسب عناية العرب " ، ويذكر ابن سنان الخفاجي^(٥٢): " وأما مراعاة الأنساب وحفظها وذكر الأصول والبحث عنها فباب تفردت به العرب فلم يشاركها فيه مشارك ولا ماثلها فيه مماثل وفوائده في الانتصار للعشيرة والحمية للأهل وغير ذلك " ، فبرزت العديد من الشخصيات العربية التي عرفت باطلاعها على انساب العرب وطبقاتهم، ويذكر ابن عبد ربه^(٥٣): " ان سبب اهتمام العرب بالنسب لكونه سبب التعارف، وسلّم إلى التواصل به تتعاطف الأرحام الواشجة، وعليه تحافظ الأواصر القريبة " ، ويذكر البهقي^(٥٤): " للروم من العلوم الطب، ولأهل اليونان الحكمة والمنطق، وللهند التنجيم والحساب، وللفرس الآداب، أعني: آداب النفس والأخلاق. ولأهل الصين الصنائع ، وللعرب الأمثال وعلم النسب، فعلم العرب الأمثال والنسب " .

والانتساب فن عربي اصيل عرفه العرب قديماً^(٥٥) ، " وهو من أهم المعارف التي عرف بها أهل الجاهلية وهو علم يرتقي إلى عهد بعيد عن الإسلام من لما له من تماس مباشر بحياتهم الاجتماعية وبنظمتهم السياسية ولأنه الحماية بالنسبة إلى الجاهلي في تلك الأيام"^(٥٦) ، وبه يحافظ الانسان على حقوقه بل حتى حياته فبه يردع الظالم ويؤخذ حق المظلوم^(٥٧) ، " كان للانتساب في عصور الجاهلية عند الأمم القديمة شأن كبير وكان للناس عناية عظيمة في حفظ أنسابهم للتناصر على الأعداء أو التفاخر بالآباء " ^(٥٨) .

كانت الثقافة السائدة عند العرب قبل الاسلام قوامها الحفظ والرواية للانتساب^(٥٩) ، وكانت القبائل تتفاخر بنسبها وتحرص على ان تلقنه لأطفالها فتتناقله الاجيال وكذلك كان مصحوبا بالطبع بقصص البطولات المرتبطة بهذه القبائل وقد ظلت للانتساب اهمية بعد الاسلام للاستعانة بها في تقدير العطاء للجند^(٦٠) ، فكان نظام العطاء والجند مرتبنا حسب الانتساب وحسب الاسبقية في الاسلام^(٦١) .

والعرب مهتمون بأنسابهم محتفظون بكيانها ومن الضياع عند القوم ان يجهل امرؤ نسبة او ان يكون دعياً^(٦٢) زنيماً^(٦٣) ، وكان علماء الانتساب يلقون الاجلال والمهابة ويلقبون بالقباب التوقير والاحترام ، وكان هؤلاء العلماء يستفتون في المعضلات ورأيهم الرأي وكلمتهم الاولى والاخيرة^(٦٤) .

اهتم العرب قبل الاسلام بقصص الأيام^(٦٥) والشعر والانتساب لذا كانت الروايات شفوية والقصص والاحبار والانتساب تعتبر ملكا مشتركا للعائلة او القبيلة ولم تكن من اختصاص الافراد كما انها أتسمت بالمبالغة والتعظيم بما يلائم الاوضاع الاجتماعية السائدة لديهم حول الحسب والنسب^(٦٦) .

ان من صور اهتمام العرب بأنسابهم انهم كانوا يتفاخرون بها في الاسواق كما يحدث في سوق عكاظ^(٦٧) ، وسوق مجنة^(٦٨) ، وسوق ذي المجاز^(٦٩) حيث تعلوا الاصوات لتعلن علو قبيل على قبيل وسبق قوم لقوم ويقف الحكام ليوافقوا وليقارنوا ويزداد الصراع ويشد وتقع المفاخرات بحضور محكمين في الغالب أو طرف ثالث، وعلى الطرفين قبول الحكم وإطاعته^(٧٠) .

ظهر الاهتمام قبل الاسلام بالقبيلة وامجادها خاصة في العراق ويعل الجمل ذلك بقوله^(٧١): " نتيجة تأثر العرب في هذه البلاد بتيارات مختلفة كالفارسية " ، كما استمر الاهتمام بالأنساب في العصر الاسلامي كما كان الاهتمام به في عصور ما قبل الاسلام لأنه جزء من ثقافته التاريخية وبه تحفظ مآثر القبيلة فنسب القبيلة بطاقتها الشخصية التي تنتمي اليها وبالنسب تجمع افرادها وتتصل ارحامها التي تعود الى جذورها التاريخية^(٧٢) .

وقد تطورت علم الانساب بعد الاسلام لأسباب منها الحاجة الادارية كتنظيم العطاء الذي كان اساسه النسب^(٧٣) ، كما ان اسكان القبائل في الامصار والمدن الجديدة على اساس قبلي^(٧٤) .

ومن اشهر النسابين محمد بن السائب الكلبى (ت ١٤٦هـ/٧٦٣م)^(٧٥) ، ومصعب الزبيرى (ت ٢٣٦هـ/٨٥٠م)^(٧٦) صاحب كتاب نسب قريش حيث يورد نسب الشخص ويورد موجزا عن حياته واهم اعماله^(٧٧) .

واورد الفلقشندي بتفصيل اهمية علم الانساب عند العرب بقوله^(٧٨) : لا خفاء أن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعالم الدينية، فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع :
منها: العلم بنسب النبي ﷺ وأنه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة فانه لا بد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولا يعذر مسلم في الجهل به^(٧٩) .

ومنها: التعارف بين الناس حتى لا يعتزى أحد إلى غير آباءه، ولا ينتسب إلى سوى أجداده، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾^(٨٠) ، وعلى ذلك تترتب أحكام الورثة فيحجب بعضهم بعضاً، وأحكام الأولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض، واحكام الوقف إذا خص الواقف بعض الأقارب أو بعض الطبقات دون بعض، وأحكام العاقلة في الدية حتى تضرب الدية على بعض العصابة دون بعض وما يجري مجرى ذلك، فلولا معرفة الانساب لغات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها^(٨١) ، ومنها اعتبار النسب في الامامة^(٨٢) .

وقد روى الماوردي^(٨٣) الاجماع على كون الامام قرشياً ثم قال: ولا اعتبار بضرار حيث شد فجوزها في جميع الناس فقد ثبت أن النبي ﷺ قال: الأئمة من قریش^(٨٤) ولذلك لما اجتمع الانصار يوم وفاة رسول الله ﷺ في سقيفة بني ساعدة^(٨٥) وأرادوا مبايعة سعد بن عباد بن دليم بن حارثة الانصاري^(٨٦) احتج عليهم أبو بكر بحديث الرسول ﷺ (الأئمة من قریش)^(٨٧)، وروي عن رسول الله ﷺ (قال: قدموا قریشاً ولا تتقدموها)^(٨٨)، فان لم يوجد قرشي اعتبر كون الإمام كنانياً من ولد كنانة بن خزيمة^(٨٩)، فان تعذر اعتبر كونه من بني اسماعيل^(٩٠) فإن تعذر اعتبر كونه من اسحاق^(٩١)، فان تعذر اعتبر كونه من جرهم لشرفهم بصهارة اسماعيل بل قد نصوا أن الهاشمي أولى بالإمامة من غيره من قریش، فلولا المعرفة بعلم النسب لفاقت معرفة هذه القبائل وتعذر حكم الإمامة العظمى التي بها عموم صلاح الأمة، وحماية البيضة، وكف الفتنة، وغير ذلك من المصالح^(٩٢)، فضلا عن اهمية النسب في كفاءة الزوج للزوجة في النكاح حتى لا يكافئ الهاشمية والمطلبية غيرها من قریش^(٩٣)، ولا يكافئ القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشي^(٩٤)، وفي الكنانية وجهان أصحهما أنه لا يكافئها غيرها ممن ليس بكناني ولا قرشي، وفي اعتبار النسب في العجم أيضاً وجهان أصحهما الاعتبار، فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام^(٩٥).

وكذلك مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة لقول النبي ﷺ: "تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها"^(٩٦)، فراعى ﷺ في المرأة الحسب وهو الشرف في الآباء^(٩٧).

ومن اهمية معرفة الانساب التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب، فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك إلى غير ذلك من الأحكام الجارية هذا المجرى^(٩٨).

المبحث الثالث

اهمية الانساب في دراسة التاريخ:

الانساب سلسلة اسماء تدعو لها الحاجة الاجتماعية القبلية للتعارف والتمايز وانها كالأعمدة تتسج من حولها بعض القصص الذي يحفظ تكوينها، لذلك هي في الواقع التاريخ الانثروبولوجي التقليدي والهيكل العظمي للفكرة التاريخية^(٩٩)، وبالرغم من أنها أكثر تاريخية

من القصص باعتبارها شكلاً من أشكال التعبير التاريخي يسجل إطار التكوين القبلي إلا إنها بقيت شفوية فترة طويلة بعد الإسلام^(١٠٠).

انتقلت الانساب بالرواية عبر القرن الإسلامي الأول إلى عصر التسجيل في القرن الثاني ولم يضعف اهتمام العرب بها كثيراً رغم استقرارهم الحضري لأنها ركبت السياسة أو ان السياسة ركبتها فاخذ النسب شكل النزاع القائم كما كان قناعاً للأطماع وتنازع النفوذ والتنافس في الرزق المكسب ، فالسجلات التي دونت في عصر الخليفة عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ/٦٣٤-٦٤٣م) اسهمت في ايجاد الادب التاريخي وفي تكوين صورة للتاريخ الإسلامي ، فالتدوين التاريخي اعتمد الانساب بالإضافة الى عوامل اخرى منها نذكر الايام والقصص والشعر فكانت هذه العوامل تحمل في طياتها جذورا حملت العديد من الحقائق التاريخية^(١٠١) .

برزت الحاجة للأنساب عند تدوين الدواوين اذ أن تنظيم الدواوين والعطاء وسكن القبائل وفرق الجيش انما تم على اساس قبلي مما اعطى شأنًا ماديا اضيف الى شأنها القبلي السياسي في التنافس بين العرب انفسهم وتوزع القبائل في الامصار وتنازعها المفاخر والمناصب^(١٠٢) ، ويضاف الى ذلك النزاع الاجتماعي مع الموالي وظهور الافكار والحركات الشعبية^(١٠٣) وحاجة العرب الى الدفاع عن مراكزهم وأوليتهم الاجتماعية^(١٠٤) ، وكان ذلك كله من اسباب قبول الانساب اسلامياً واعطائها مكانة بين المعارف الاسلامية الهامة المطلوبة^(١٠٥) ، وبهذا الشكل اضحى علم الانساب والايام فرعاً من فروع التاريخ^(١٠٦) ، وكان من الطبيعي ان يكون النسابين الاوائل هم في الوقت نفسه من الاخباريين^(١٠٧) مثل محمد بن السائب الكلبي وابنه هشام^(١٠٨) ومصعب الزبيري والهيثم بن عدي^{(١٠٩)(١١٠)}.

وعلى هذا فان ظهور التاريخ نشأ عن ميول موجودة في المجتمع الإسلامي اضيف اليها مع تطور الزمن دوافع جديدة واتخذ شكله وتطوره نتيجة العوامل والمؤثرات ونتج عن ذلك كله الحصاد التاريخي^(١١١) .

ان للأنساب اهمية كبيرة في الدراسات التاريخية عند المسلمين كونها تعتمد على عنصر الزمن اصلاً في تصنيفها وعن طريق النسب العرقي الذي يقوم على الاباء والاجداد

إذ لا يتصور هذا العلم من غير هذا العنصر الزمني فهو تاريخ العرب قبل الاسلام حين لم يكن لهم تاريخ مدون يجتمعون عليه فكانوا يتناقلون ايامهم شفويا عن طريق الحفظ (١١٢) .

كانت لكتب الانساب اهمية كبيرة وهناك ما يدل على انتشارها ورواجها بين الناس مثل كتاب عبد الله بن عمرو اليشكري (ت ٨٠هـ/٦٩٩م) (١١٣) في الانساب الذي استخدمه ابن حجر (١١٤) ، وقد اشار ابن سعد في الطبقات اكثر من مره الى مراجعته كتاب (نسب الانصار) لفحص المعلومات الخاصة بالأنصار (١١٥) ، وقد ذكر الجاحظ (١١٦) كتابا في الانساب كان متداولاً في عهده من وضع مجور بن غيلان الضبي البصري (ت ٨٥هـ/ ٧٠٤ م) (١١٧) ، كما ذكر ابن النديم (١١٨) كتاباً لخراش بن اسماعيل الشيباني عنوانه (كتاب اخبار ربيعة وانسابها) (١١٩) .

كما كان (كتاب قريش) (١٢٠) ، و (كتاب ثقيف) (١٢١) من الكتب المتداولة في العصر الأموي (٤١هـ-١٣٢هـ/٦٦١م-٧٤٩م) (١٢٢) ، ولعل الكتب التي يبلغ عددها حوالي الستين كتابا كانت تسمى بكتب القبائل ترجع في قسم منها إلى العصر الأموي (١٢٣) .

ولعل اولى المدونات التي اعتمدت على الانساب في الاسلام ما أمر به الرسول ﷺ ، وروي عن حذيفة بن اليمان (١٢٤) عنه قال النبي ﷺ : " اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس " (١٢٥) فكتبتنا له الفا وخمس مائة رجل (١٢٦) ، ويذكر الشال (١٢٧) هذا الكتاب بقوله: " فكان ذلك اول ما صنف مما يحمل ثانيا التاريخ ذلك إن الكتاب دون وفق خطة ترتيب هؤلاء المسلمين وفق اسلامهم فبدأ بالمهاجرين الاول فمن بعدهم واحتواء هذا الكتاب على انساب هؤلاء ، وهذا نمط اخر من انماط علم التاريخ عند المسلمين بعد ذلك".

ثم كان الديوان الذي امر بوضعه الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في سنة (٢٠هـ) (١٢٨) ، وصنف فيه المسلمين على سوابقهم وقدم اسلامهم من اجل تفضيلهم في العطاء (١٢٩) فقد كان هذا الديوان مصنفاً في التاريخ فيه اسماء هؤلاء المسلمين وانسابهم ، فيذكر ابن سعد : " إن عمر اول من دون الديوان وكتب الناس على قبائلهم " (١٣٠) .

ويذكر روزنثال^(١٣١) : " ان الانتساب اكثر دلالة على وجود الاحساس التاريخي"، ويذكر عبد الصمد اهمية علم الانتساب بقوله^(١٣٢) : " أما علم الأنساب، فلا شك أن له دلالة على الإحساس التاريخي عند العرب ،لانه مبني على تعزيز الانتماء، من خلال العناية بالنسب والأصول" ، فقد كان الاهتمام بالنسب قائماً عندما بدأ علم التاريخ الاسلامي يظهر الى الوجود ، بل ربما كان النسب اسبق من التاريخ في التدوين ، وقد اعتبر ان هذين الموضوعين مختلفان عن بعضهما كما يتضح ذلك من هذا الحوار بين الزبير بن بكار^(١٣٣) واسحاق بن ابراهيم الموصللي^(١٣٤) فقد اراد اسحاق ان يداعب الزبير فقال له : " يا ابا عبد الله عملت كتاباً سميته كتاب النسب وهو كتاب الاخبار وقال : وانت يا ابا محمد - ايدك الله - عملت كتاباً سميته كتاب الاغاني وهو كتاب المعاني " ^(١٣٥) ، هذه القصة تظهر بجلاء انهم كانوا يدركون الصلة الوثيقة بين كتب التاريخ والنسب .

من ذلك نرى ان للانتساب أهمية غير قليلة في الدراسات التاريخية حيث دعت لها الضرورة الاجتماعية للتعرف والتمايز ، فهي دليل على وجود الحس التاريخي عند العرب ، وبذلك فان للانتساب دور كبير في تكوين علم التاريخ لدى المسلمين ، فقد شكلت مادة الانتساب مصدراً مهماً من مصادر التاريخ للعرب قبل الاسلام سياسياً واجتماعياً ولغوياً وادبياً من خلال ما حملت هذه الانتساب من معلومات قبلية وتاريخية.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

اولاً : المصادر الاولية

- ❖ ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) < ١ . أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح : علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م .
- ٢ . اللباب في تهذيب الأنساب ، مكتبة المثني ، بغداد ، ج ١ ، ص ٧ .
- ❖ ابن السَّاعي ، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين (ت ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م)

٣. الدر الثمين في أسماء المصنفين ، تح: أحمد شوقي بنين و محمد سعيد حنشي ، ط١، دار الغرب الاسلامي، تونس ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م .
- ❖ ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي(ت ٤٣٨هـ/١٠٤٦م) .
٤. الفهرست ، تح : إبراهيم رمضان، ط ٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .
- ❖ ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م) .
٥. الثقات ، تح : محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ط١ ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ .
- ❖ ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) .
٦. الإصابة في تمييز الصحابة ، تح : عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ .
- ❖ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م) .
٧. مقدمة ابن خلدون ، تح : عبد الله محمد درويش ، ط١ ، دار أحياء التراث العربي، بيروت ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .
- ❖ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الإربلي (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) .
٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .
- ❖ ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) .
٩. الطبقات الكبرى ، تح : إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر ، بيروت، ١٩٦٨م .
- ❖ ابن سنان الخفاجي ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحلبي (ت ٤٦٦هـ/١٠٧٣م) .

١٠. سر الفصاحة، ط١، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- ❖ ابن سيدة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) .
١١. المخصص ، تح: خليل إبراهيم ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .
١٢. المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هندواوي ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .
- ❖ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) .
١٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تح: علي محمد البجاوي، ط١ ، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .
- ❖ ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) .
١٤. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢ هـ .
- ❖ ابن عبد ربه ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب (ت ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م) .
١٥. العقد الفريد ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ ، ج ٣ ، ص ٢٦٥ .
- ❖ ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م) .
١٦. متخير الألفاظ ، تح: هلال ناجي، ط١ ، المعارف، بغداد ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .
١٧. الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، تح: محمد علي بيضون ، ط١ ، ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧ م .
- ١٨، معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

- ❖ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٥٧٧٤هـ/١٣٧٢م).
١٩. قصص الأنبياء ، تح : مصطفى عبد الواحد ، ط ١ ، مطبعة دار التأليف ، القاهرة ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- ❖ ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ/١٠٨٢م).
٢٠. الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
- ❖ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ/١٣١١م) .
٢١. لسان العرب، ط ٣، دار صادر ، بيروت، ١٤١٤ هـ .
- ❖ ابي يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري (ت ١٨٢هـ/٧٩٧م).
٢٢. الخراج ، تح : طه عبد الرؤوف سعد و سعد حسن محمد ، المكتبة الأزهرية للتراث ، ص ٤٢-٤٥ ؛ الطبقات لابن سعد .
- ❖ أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م).
٢٣. المسند ، تح : شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط ١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م .
- ❖ الأزدي ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م) .
٢٤. جمهرة اللغة ، تح: رمزي منير بعلبكي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٨٧ م .
- ❖ الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م).
٢٥. معرفة الصحابة ، تح : عادل بن يوسف العزازي ، ط ١، دار الوطن للنشر، الرياض ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م .
- ❖ الأفغاني ، سعيد بن محمد بن أحمد (ت ١٤١٧هـ/١٩٩٥م) .

٢٦. أسواق العرب في الجاهلية والإسلام.
- ❖ البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) .
٢٧. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم وسننه وأيامه- صحيح البخاري ، تح : محمد زهير بن ناصر الناصر، ط ١ ، دار طوق النجاة ، ١٤٢٢ هـ .
٢٨. التاريخ الكبير ، تح : محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الدكن.
- ❖ البرسي، رجب بن محمد بن رجب الحلي (ت ٨١٣هـ/١٤١٠م).
٢٩. مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين (ع)، تح: السيد علي عاشور، ط١، بيروت، الأعلمي ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م
- ❖ البزاز ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م).
٣٠. البحر الزخار (مسند البزاز) ، تح : محفوظ الرحمن زين الله ، ط ١ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٩٨٨ م .
- ❖ البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م).
٣١. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، تح : محمد شرف الدين ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان .
- ❖ البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٤٣م).
٣٢. فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، ١٩٨٨ م .
٣٣. جمل من أنساب الأشراف ، تح : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .
- ❖ البهقي ، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد الشهير بابن فندمه (ت ٥٦٥هـ/١١٦٩م) .
٣٤. لباب الأنساب والألقاب والأعقاب ، د.ت ، د.م .

- ❖ الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م).
٣٥. الحيوان ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ ، ج ٣ ، ص ١٠٣ .
- ❖ الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٢م) .
٣٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
- ❖ الجياني ، محمد بن عبد الله ابن مالك (ت ٦٧٢هـ/١٢٧٣م) .
٣٧. الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة ، تح: محمد حسن عواد ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت .
- ❖ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) .
٣٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٤١ م .
- ❖ الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) .
٣٩. معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م .
٤٠. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأديب) ، تح: إحسان عباس ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م .
- ❖ الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م) .
٤١. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، تح: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، ط ١ ، مكتبة السنة ، القاهرة ، مصر ، ١٤١٥ / ١٩٩٥ .
- ❖ الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) .
٤٢. تاريخ بغداد ، تح: الدكتور بشار عواد معروف ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م .
- ❖ الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٣٨٧هـ/٩٩٨م) .

٤٣. مفاتيح العلوم ، تح : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي، ص ٩٠ . الاحكام السلطانية ، ص ٢٩٧ .
- ❖ الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت ٣٨٥هـ/٩٩٥م) .
٤٤. المؤلف والمختلّف، تح : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- ❖ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) .
٤٥. سير أعلام النبلاء ، تح : شعيب الأرنؤوط ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
٤٦. ميزان الاعتدال ، تح : علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ .
- ❖ الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت ٦٦٦هـ/١٢٦٧م) .
٤٧. مختار الصحاح ، تح: يوسف الشيخ محمد، ط ٥ ، المكتبة العصرية ،بيروت ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
- ❖ الرازي ، فخر الدين (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) .
٤٨. الشجرة المباركة في أنساب الطالبية ، تح : مهدي الرجائي ، ط ١ ، سيد الشهداء ، قم ، ١٤٠٩ هـ .
- ❖ الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) .
٤٩. تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : مجموعة من المحققين، دار الهداية .
- الزبيري ،مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (ت ٢٣٦هـ/٨٥٠م) .
٥٠. نسب قريش ،تح : ليفي بروفنسال، ط ٣ ،دار المعارف،القاهرة .

- ❖ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي(ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) .
٥١. الأعلام، ط ١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م .
- ❖ الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد (١٤٣هـ/١١٤٣م) .
٥٢. أساس البلاغة ، تح : محمد باسل عيون السود ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م .
- ❖ السمهودي ، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) .
٥٣. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، ط١، دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٩ هـ .
- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) .
٥٤. تاريخ الخلفاء ، تح :حمدي الدمرداش ، ط ١، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .
- ❖ الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي (ت ٤٣٦هـ/١٠٤٤م) .
٥٥. الشافي في الإمامة، تح: عبد الزهراء الحسيني الخطيب، ط٢، طهران، مؤسسة الصادق، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م،
- ❖ الصحاري ، أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم العوتبي (ت ٥١١هـ/١١١٧م) .
٥٦. الانساب ،تح : احسان النص ، ط ٤ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م .
- ❖ الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) .
٥٧. تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ، دار التراث ، بيروت ، ١٣٨٧ هـ .
- ❖ المروزي ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م) .
٥٨. الانساب ، تح: عبد الرحمن بن يحيى ، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٣٨٢ هـ/١٩٦٢ م .
- ❖ العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) .
٥٩. تاريخ الثقات ، ط ١ ، دار الباز ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م .
- ❖ فخر الدين الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) .

٦٠. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، ط ٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ❖ الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ / ٧٨٦م) .
٦١. كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .
- ❖ الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ / ٤١٤م).
٦٢. القاموس المحيط ، تح : محمد نعيم العرقسوسي ، ط ٨ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- ❖ القلقشندي ، أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ / ٤١٨م) .
٦٣. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تح: إبراهيم الإبياري ، ط ٢، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- ❖ القمي ، أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٢٩هـ / ٩٤٠م).
٦٤. الإمامة والتبصرة ، تح : مدرسة الإمام المهدي ﴿ع﴾ ، ط ١ ، مدرسة الإمام المهدي ﴿ع﴾ ، قم ، ١٤٠٤ هـ ،
- ❖ القنوجي ، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (ت ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م).
٦٥. أبجد العلوم، دار ابن حزم ، ط ١٤٢٣، ١٤٠٢هـ / ٢٠٠٢ م .
- ❖ الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م).
٦٦. الأحكام السلطانية ، دار الحديث ، القاهرة .
- ❖ المتقي الهندي ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (٩٧٥هـ / ١٥٦٧م) .
٦٧. كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، تح : بكري حياني ، ط ٥ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ❖ المكي ، أحمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ / ١٥٦٦م) .

- ٦٨، الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة ، تح : عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط ٢ ، شركة الطباعة الفنية المتحدة، مصر ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥ م .
- ❖ نشوان الحميري ، نشوان بن سعيد اليميني (ت ٥٧٣هـ / ١١٧٧م) .
٦٩. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تح: حسين بن عبد الله العمري واخرون ، ط ١ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .
- ❖ نور الدين اليوسي ، الحسن بن مسعود بن محمد (ت ١١٠٢هـ / ١٦٩٠م) .
٧٠. زهر الأكم في الأمثال والحكم ، تح : محمد حجي و محمد الأخضر ، ط ١ ، دار الثقافة، الدار البيضاء ، المغرب، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- ❖ النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م) .
٧١. نهاية الأرب في فنون الأدب ، ط ١ ، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة ، ١٤٢٣ هـ .
- ❖ الهروي ، محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠م) .
٧٢. تهذيب اللغة ، تح: محمد عوض مرعب ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠١ م .

ثانياً: المراجع

- ❖ ترحيني ، محمد احمد .
٧٣. المؤرخون والتاريخ عند العرب ، العلمية ، بيروت ، ص ٢٨ .
- ❖ الجمل ، شوقي .
٧٤. علم التاريخ نشأته وتطوره ووضعه بين العلوم الاخرى ومناهج البحث فيه ، المكتب المصري ، القاهرة .
- ❖ حجاب ، محمد انور .
٧٥. سيكولوجية الولاء والانتماء ، مكتبة طريق العلم ، مصر ، ٢٠٠٤م .
- ❖ حكيم ، محمد طاهر .

٧٦. الانتماء الحضاري للإسلام ودور الاجتهاد فيه .
❖ الدوري ، عبد العزيز .
٧٧. نشأة علم التاريخ عند العرب ، زايد للتراث والتاريخ ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .
❖ روزنثال ، فرانز .
٧٨. علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة: صالح احمد العلي، ط ٢، الرسالة ، بيروت ،
١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
❖ زيدان ، جرجي .
٧٩. تاريخ التمدن الاسلامي ، تح : حسين مؤنس ، دار الهلال ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
❖ الشال ، احمد خليل .
- علم التاريخ عند المسلمين ، ط ١ ، دار السقيفة ، مصر ، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م
❖ الشرتوني ، سعيد الخوري اللبناني .
٨٠. اقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد ، ط ١ ، دار الاسوة ، طهران ،
١٤١٦هـ .
❖ صلبيا ، جميل .
٨١. معجم المصطلحات الفلسفية ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٢م .
❖ علي ، جواد .
٨٢. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط ٤ ، دار الساقى ، ١٤٢٢هـ /
٢٠٠١م .
❖ القطب ، سمير عبد الرزاق
٨٣. انساب العرب ، دار البيان ، بيروت .
❖ مذكور ، ابراهيم .
٨٤. المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
❖ مصطفى ، شاكرا .
٨٥. التاريخ العربي والمؤرخون ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٣ م
، ج ١ ، ص ٥٥ .

- ❖ النجار ، عبد الله مبروك .
٨٦. الانتماء في ظل التشريع الاسلامي ، ط ١ ، ط ١ ، العربية الحديثة ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٨ م .
- ❖ المظفر ، محمد رضا .
٨٧. عقائد الأمامية، تح : حامد حفني داود ، انصاريان، قم .
- ❖ مرواريد ، علي أصغر .
٨٨. الينابيع الفقهية، ط ١ ، مؤسسة فقه الشيعة ، بيروت ، ١٤١٠ هـ.
- ثالثاً : البحوث والدوريات**
- ❖ خريسان ، عواطف علي .
٨٩. الاندماج والمواطنة في المجتمع التعددي ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٢٢٥ ، مج ٣ ، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨ .
- ❖ عبد الصمد ، توفيق مزاري .
٩٠. مدرسة الرواة وتأسيس منهج الكتابة التاريخية ، بحث منشور ، مجلة رؤى تاريخية ، مج ١ ، ع ٢ ، ٢٠٢٠ م ، ص ٣ .
- ❖ العبيدي ، عفراء إبراهيم و سامي ، اشواق .
٩١. الانتماء للجماعة وعلاقته بقدرة الذات على تحدي ضغوط الحياة ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٢٢٤ ، مج ٣ ، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨ م
- ❖ علي ، يسن إبراهيم بشير .
٩٢. قلق الانتماء في الخطاب الشعري لمحمد الفيتوري ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ٥٩ ، ع ٢ ، ٢٠٢٠ م .
- ❖ هادي ، تغريد عبد الخالق .
٩٣. الهوية واشكالية الانتماء في الرواية العربية ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٢٢٣ ، مج ١ ، ١٤٣٩هـ/٢٠١٧ م .

- (١) الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ / ٧٨٦ م) ، كتاب العين ، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج٧، ص٢٧٢.
- (٢) الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، ج ١ ، ص ٢٢٤ ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) ، لسان العرب، ط٣، دار صادر ، بيروت، ١٤١٤ هـ ، ج ١، ص ٧٥٥.
- (٣) ابن فارس ، بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م) ، معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م ، ج ٥ ، ص ٤٢٣ .
- (٤) الجوهري ، الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٥١٦.
- (٥) الجوهري ، الصحاح ، ج ١ ، ص ٢٢٤ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٥.
- (٦) العين ، ج ٢ ، ص ٢٠٥ .
- (٧) الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م) ، مختار الصحاح ، تح: يوسف الشيخ محمد، ط ٥ ، المكتبة العصرية، بيروت ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م ، ص ٣٠٩؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٦.
- (٨) الجوهري ، الصحاح ، ج ١ ، ص ٢٢٤ .
- (٩) الشرتوني ، سعيد الخوري اللبناني ، اقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد ، ط ١ ، دار الاسوة ، طهران ، ١٤١٦ هـ ، ج ٥ ، ص ٣٨٩ .
- (١٠) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٥ .
- (١١) ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) ، المخصص ، تح: خليل إبراهيم ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦م ، ج ١ ، ص ٣٣١ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٥ .
- (١٢) نور الدين اليوسي ، الحسن بن مسعود بن محمد (ت ١١٠٢هـ / ١٦٩٠م) ، زهر الأكم في الأمثال والحكم ، تح : محمد حجي و محمد الأخضر ، ط ١ ، دار الثقافة، الدار البيضاء - المغرب، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، ج ٣ ، ص ٣٧ .
- (١٣) الهروي ، محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠م) ، تهذيب اللغة ، تح: محمد عوض مرعب ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠١م ، ج ١٣ ، ص ١٢ .

- (١٤) الحسب : حسب الرجل: مآثر آبائه وأجداده . ينظر :الازدي ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م) ، جمهرة اللغة ، تح: رمزي منير بعلبكي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٨٧م ، ج ١ ، ص ٢٧٧ .
- (١٥) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٦ ؛ الشرتوني ، اقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد ، ج ٥ ، ص ٣٨٩ .
- (١٦) الشرتوني ، اقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد ، ج ٥ ، ص ٣٨٩ . .
- (١٧) معجم مقاييس اللغة ، ج ٥ ، ص ٤٢٤ .
- (١٨) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٥ .
- (١٩) الصحاح ، ج ٥ ، ص ١٨٢٧ ؛ الرازي ، مختار الصحاح ، ج ١ ، ص ٣٠٦ .
- (٢٠) مختار الصحاح ، ص ٣٠٦ .
- (٢١) الجياني ، محمد بن عبد الله ابن مالك (ت ٦٧٢هـ/١٢٧٣م) ، الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة ، تح: محمد حسن عواد ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت ، ص ٢٣٧ .
- (٢٢) أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ) ، المحكم والمحيط الأعظم ، تح : عبد الحميد هنداوي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م ، ج ٢ ، ص ٣٠٧ .
- (٢٣) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٤١م ، ج ١ ، ص ١٧٨ ؛ القنوجي ، أبو = الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (ت ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م) ، أبجد العلوم ، دار ابن حزم ، ط ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م ، ج ١ ، ص ٣٠٢ .
- (٢٤) مروايد ، علي أصغر ، الينابيع الفقهية ، ط ١ ، مؤسسة فقه الشيعة ، بيروت ، ١٤١٠هـ ، ج ٢٢ ، ص ٤٥١ .
- (٢٥) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٦ .
- (٢٦) الجوهري ، الصحاح ، ج ١ ، ص ٢٢٤ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٦ .
- (٢٧) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧٥٥ .
- (٢٨) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ١ ، ص ١٧٨ .
- (٢٩) خريسان ، عواطف علي ، الاندماج والمواطنة في المجتمع التعددي ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٢٢٥ ، مج ٣ ، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م ، ص ١١٠ .
- (٣٠) نشوان الحميري ، نشوان بن سعيد اليمني (ت ٥٧٣هـ/١١٧٧م) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تح: حسين بن عبد الله العمري واخرون ، ط ١ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ،

- ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م ، ج ١٠ ، ص ٦٧٦٢ ؛ الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، ج ٤٠ ، ص ١٣٤ .
- (٣١) الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٥١٦ ؛ الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٣٢٠ .
- (٣٢) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٣٤٢ .
- (٣٣) الجوهري ، الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٥١٦ ؛ الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٣٢٠ .
- (٣٤) الهروي ، تهذيب اللغة ، ج ١٥ ، ص ٣٧١ ؛ حجاب ، محمد انور ، سيكولوجية الولاء والانتماء ، مكتبة طريق العلم ، مصر ، ٢٠٠٤ م ، ص ٦ .
- (٣٥) النجار ، عبد الله ميروك ، الانتماء في ظل التشريع الاسلامي ، ط ١ ، ط ١ ، العربية الحديثة ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٨ م ، ص ٢٣ .
- (٣٦) صلبيا ، جميل ، معجم المصطلحات الفلسفية ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٢ م ، ج ١ ، ص ١٥٢ .
- (٣٧) مذكور ، ابراهيم ، المعجم الفلسفي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٣ م ، ص ٢٤ .
- (٣٨) العبيدي ، عفراء إبراهيم ، سامي اشواق ، الانتماء للجماعة وعلاقته بقدرة الذات على تحدي ضغوط الحياة ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٢٢٤ ، مج ١٤٣٩ ، ٣ / ٢٠١٨ م ، ص ٢٦ .
- (٣٩) حكيم ، محمد طاهر ، الانتماء الحضاري للإسلام ودور الاجتهاد فيه ، ص ٤١ .
- (٤٠) هادي ، تغريد عبد الخالق ، الهوية واشكالية الانتماء في الرواية العربية ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٢٢٣ ، مج ١ ، ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٧ م ، ص ١٦٢ .
- (٤١) العبيدي ، الانتماء للجماعة ، ص ٢٣ .
- (٤٢) علي ، يسن إبراهيم بشير ، قلق الانتماء في الخطاب الشعري لمحمد الفيتوري ، بحث منشور ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ٥٩ ، ع ٢ ، ٢٠٢٠ م ، ص ٨٤ .
- (٤٣) العبيدي ، الانتماء للجماعة ، ص ٢٤ .
- (٤٤) فخر الدين (ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م) ، الشجرة المباركة في أنساب الطالبية ، تح : مهدي الرجائي ، ط ١ ، سيد الشهداء ، قم ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٦ .
- (٤٥) يذداد : لفظ مشتق من زاد يذود أي بمعنى (ابعد) . ينظر : الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي (ت ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، تح :

- زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، ط ١ ، مكتبة السنة ، القاهرة ، مصر ، ١٤١٥ / ١٩٩٥ ، ص ٧٨ ؛
الرازي ، مختار الصحاح ، ص ١١٤ .
- (٤٦) عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت ٥٦٢/هـ / ١١٦٦م) ، الانتساب ، تح: عبد
الرحمن بن يحيى ، ط ١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م ، ج ١ ،
ص ٣ .
- (٤٧) الانتساب ، ج ١ ، ص ٣ .
- (٤٨) أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم العوتبي (ت ٥١١/هـ / ١١١٧م) ، الانتساب ، تح: احسان النص ،
ط ٤ ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م ، ج ١ ، ص ٤ .
- (٤٩) أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بالشيبياني الجزري (ت ٦٣٠ هـ / ٢٣٢ م) ، اللباب في تهذيب
الأنساب ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ج ١ ، ص ٧ .
- (٥٠) شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م) ، نهاية الأرب في
فنون الأدب ، ط ١ ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ١٤٢٣ هـ ، ج ٢ ، ص ٢٧٦ .
- (٥١) أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م) ، الصحابي في فقه اللغة العربية
ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، تح: محمد علي بيضون ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧ م ، ص ٤٣ .
- (٥٢) أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحلبي (ت ٤٦٦ هـ / ١٠٧٣ م) ، سر الفصاحة ، ط ١ ،
دار الكتب العلمية ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ٥٦ .
- (٥٣) شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب (ت ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م) ، العقد الفريد ، ط ١ ، دار
الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ ، ج ٣ ، ص ٢٦٥ .
- (٥٤) أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد الشهير بابن فندمه (ت ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م) ، لباب الأنساب
والألقاب والأعقاب ، د.ت ، د.م ، ص ٨ .
- (٥٥) البيهقي ، لباب الأنساب ، ص ٨ .
- (٥٦) علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط ٤ ، دار الساقى ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م ، ج
٢ ، ص ١١٧ .
- (٥٧) علي ، المفصل ، ج ٢ ، ص ١١٧ .
- (٥٨) زيدان ، جرجي ، تاريخ التمدن الاسلامي ، تح: حسين مؤنس ، دار الهلال ، القاهرة ، ٢٠٠١ م ، ج
٣ ، ص ٣٩ .
- (٥٩) الشال ، احمد خليل ، علم التاريخ عند المسلمين ، ط ١ ، دار السقيفة ، مصر ، ١٤٣٣ هـ /
٢٠١٢ م ، ص ٧٨ .

- (٦٠) الجمل ، شوقي ، علم التاريخ نشأته وتطوره ووضعه بين العلوم الاخرى ومناهج البحث فيه ، المكتب المصري ، القاهرة ، ص ٢٧ .
- (٦١) البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٤٣م)، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، ١٩٨٨ م ، ص ١٤١ ؛ الجمل ، علم التاريخ ، ص ٢٩ .
- (٦٢) دعياً : أي ادعاء الولد الدعي غير أبيه. ينظر: الفراهيدي ، العين ، ج ٢ ، ص ٢٢١؛ الجوهري ، الصحاح ، ج ٦ ، ص ٢٣٣٦ .
- (٦٣) زنيم : الزنيم الدعي الملقب بالقوم وليس منهم ، وقيل هو المستلحق في قوم ليس منهم لا يحتاج إليه فكأنه فيهم زنمة . ينظر : ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م) ، متخير الألفاظ ، تح : هلال ناجي، ط ١ ، المعارف، بغداد ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م ، ص ١٣١ ؛ الفيروزأبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/٤١٤م)، القاموس المحيط ، تح : محمد نعيم العرقسوسي ، ط ٨ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م ، ص ١١١٩ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ٢٧٧ .
- (٦٤) القطب ، انساب العرب ، ص ٩ .
- (٦٥) الأيام : اليوم لغة مقدار من طلوع الشمس إلى غروبها ، يقصد بها العرب الوقائع ، فأيام العرب هي الحروب والمناوشات التي وقعت بين القبائل بعضها مع بعض، أو بين ملوك اليمن والقبائل أو بين الفرس والعرب أو بين الملوك العرب والقبائل . الهروي ، تهذيب اللغة ، ج ١٥ ، ص ٤٦٣ ؛ علي ، المفصل ، ج ١٠ ، ص ١٣ .
- (٦٦) روزنثال ، فرانز ، علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة: صالح احمد العلي، ط ٢، الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ، ص ٣٣ ؛ الجمل ، علم التاريخ ، ص ٥٥ .
- (٦٧) عكاظ : سمي عكاظ عكاظاً لأن العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بعضاً بالفخار أي يدعك ، وهو اسم سوق من أسواق العرب ، وكانت العرب تجتمع بعكاظ في كل سنة ويتفاخرون فيها ، ويقع في وادٍ بين مكة والطائف على مرحلتين من مكة ومرحلة من الطائف، وموقعها جنوب مكة إلى الشرق ، ويعتبر مجمع أدبي لغوي رسمي، له محكمون تضرب عليهم القباب، وهي السوق التجارية الكبرى لعامة أهل الجزيرة ، وتصل اليها التجارة من جميع البلدان . ينظر : الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م ، ج ٤ ، ص ١٤٢ ؛ ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط ١ ، دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢ هـ ، ج ٢ ، ص ٩٥٣؛ الأفغاني ، سعيد بن محمد بن أحمد (ت

١٤١٧هـ/١٩٩٥م) ، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام ، ص ٢٧٩ ؛ علي ، المفصل ، ج ١٤ ، ص ٧٢ .

(٦٨) مجنة : اسم سوق للعرب كان في الجاهلية ، وأرض مجنة تعني كثيرة الجنّ، وتقع سوق مجنة بمرّ الظهران قرب جبل يقال له الأصفر ، وهو بأسفل مكة على قدر بريد منها، وكانت تقوم عشرة ، قبلها سوق عكاظ وبعد مجنة سوق ذي المجاز ويقصدها العرب بقصّهم وقضيضهم بعد أن تنفضّ سوق عكاظ . ينظر: ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج ٣ ، ص ١٢٣١ ؛ الأفغاني ، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام ، ص ٣٤٤ ؛ علي ، المفصل ، ج ١٤ ، ص ٥٩ .

(٦٩) ذي المجاز : سوق للعرب كان في الجاهلية يقع على فرسخ من عرفة بناحية ككب، وككب جبل بعرفات ، وسمي ذا المجاز لأن إجازة الحاج كانت منه ، إذا انقشع الناس عن مجنة حين يهل ذو الحجة، ساروا بأجمعهم إلى هذه السوق، وأقاموا بها حتى اليوم الثامن من ذي الحجة ، يلي سوق عكاظ في الأهمية عند العرب . ينظر: ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج ٣ ، ص ١٢٢٩ ؛ الأفغاني ، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام ، ص ٣٤٧ ؛ علي ، المفصل ، ج ١٤ ، ص ٥٩ .

(٧٠) علي ، المفصل ، ج ٨ ، ص ١٨٠ ؛ القطب ، سمير عبد الرزاق ، انساب العرب ، دار البيان ، بيروت ، ص ٩ .

(٧١) علم التاريخ ، ص ٥٨ .

(٧٢) الشال ، علم التاريخ عند المسلمين ، ص ١٠٣ .

(٧٣) البلاذري ، فتوح ، ص ٤٣١ ؛ الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت ٤٤٥٠هـ/١٠٥٨م) ، الأحكام السلطانية ، دار الحديث ، القاهرة ، ص ٢٩٧ .

(٧٤) البلاذري ، فتوح ، ص ٢٧٠ .

(٧٥) هو محمد بن السائب الكلبي بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى بن امرئ

القيس ، كان عالماً بالنسب والتفسير وأحاديث العرب وأيامهم ، من أصحاب عبد بن سبأ ، وشهد جده بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن وقعة الجمل وصفين مع الامام علي ابن أبي طالب عليه السلام ،

توفي بالكوفة سنة ١٤٦هـ/٧٦٣م . ينظر: ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي

(ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، تح : إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت، ١٩٦٨

م ، ج ٦ ، ص ٣٥٨ ؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز (ت

٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، سير أعلام النبلاء ، تح : شعيب الأرنؤوط ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ /

١٩٨٥ م ، ج ٦ ، ص ٢٤٨ ؛ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

أبي بكر الإربلي (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ج ٤ ، ص ٣١١ .

(٧٦) مصعب الزبيري: هو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري ، عم الزبير ابن بكار وشيخه ، ولد بالمدينة سنة ١٥٦هـ/٧٣٣م ، ورحل الى بغداد وكان عالماً بالأنساب ومحدثاً ، وحافظاً للشعر ، توفي في بغداد سنة ٢٣٦هـ/٨٥١م ، ينظر : الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، تاريخ بغداد ، تح: الدكتور بشار عواد معروف ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م ، ج ٢ ، ص ٣٢٢ ، ج ١٥ ، ص ١٣٨ ؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، ميزان الاعتدال ، تح : علي محمد الجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣ ، ج ٤ ، ص ١٢٠ ؛ الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ، الأعلام ، ط ١٥ ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢م ، ج ٧ ، ص ٢٤٨ .

(٧٧) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (ت ٢٣٦هـ/٨٥٠م) ، نسب قریش ، تح : ليفي بروفنسال ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ٦٤ .

(٧٨) أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ/٤١٨م) ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تح: إبراهيم الإبياري ، ط ٢ ، دار الكتاب اللبنانيين ، بيروت ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م ، ص ٦ .

(٧٩) القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص ٦ .

(٨٠) الحجرات: ١٣ .

(٨١) ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص ٦ .

(٨٢) الإمامة في اللغة القيادة والريادة ، وهي رئاسة عامة في أمر الدين والدنيا ، والإمام: كل من ائتم به قوم كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين ، أو هي عبارة عن الرئاسة العامة الالهية ونيابة الرسول ﷺ في شؤون الدين والدنيا ، وروي عن الإمام جعفر الصادق ﷺ (ت ١٤٨هـ/٧٦٥م): "إن الله - عز وجل - أعظم من أن يترك الأرض بغير إمام عادل، إن زاد المؤمنون شيئاً ردهم، وإن نقصوا شيئاً أتمهم، وهو حجة الله على عباده" . = القمي ، أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٢٩هـ/٩٤٠م) ، الإمامة والتبصرة ، تح : مدرسة الإمام المهدي ﷺ ، ط ١ ، مدرسة الإمام المهدي ﷺ ، قم ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٢٩ ؛ الشريف المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي (ت ٤٣٦هـ/١٠٤٤م) ، الشافي في الأمامة ، تح: عبد الزهراء الحسيني الخطيب ، ط ٢ ، طهران ، مؤسسة الصادق ، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م ، ج ١ ، ص ٣٦ ؛ الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص ١٥ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٢٤ ، ص ١٢ ؛ ابن خلدون ، عبد

الرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨هـ/٤٠٥م)، مقدمة ابن خلدون ، تح : عبد الله محمد درويش ، ط ١ ، دار أحياء التراث العربي، بيروت ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، ج ، ص ٣٦٤ ؛ البرسي، رجب بن محمد بن رجب الحلي (ت ٨١٣هـ/٤١٠م)، مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين (ع)، تح: السيد علي عاشور، ط١، بيروت، الأعلمي ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، ص ١٧٦-١٧٧ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٣١ ، ص ٢٤٣؛ المظفر، محمد رضا، عقائد الأمامية، تح : حامد حفني داود ، انصاريان، قم ، ص ٦٥ .

(٨٣) الأحكام السلطانية ، ص ٢٠ .

(٨٤) ورد الحديث بصيغة : (إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد، إلا كبه الله على وجهه، ما أقاموا الدين) ، ينظر: البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه - صحيح البخاري ، تح : محمد زهير بن ناصر الناصر، ط ١ ، دار طوق النجاة ، ١٤٢٢هـ ، ج ٤ ، ص ١٧٩ ، حديث رقم (٣٥٠٠) ، وقال الرسول ﷺ : (لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان) ، ينظر : البخاري ، صحيح البخاري ، ج ٩ ، ص ٦٢ ، حديث رقم (٧١٣٩) .

(٨٥) سقيفة بني ساعدة : السقيفة كل بناء سقف به صفة أو شبه صفة مما يكون بارزا، وأما بنو ساعدة الذين أضيفت إليهم السقيفة فهم حي من الأنصار ، وتقع في المدينة المنورة ، وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها. ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢٢٩ ؛ السمهودي ، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) ، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ ، ج ٣ ، ص ٦٠ .

(٨٦) سعد بن عبادة الانصاري: هو سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ، كان سيدا في الأنصار زعيما للخزرج مقدما وجيها، له رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها، شهد العقبة وبردرا توفي سنة ١٥هـ/٦٣٦م في خلافة عمر بن الخطاب بأرض حوران في بلاد الشام . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٣ ، ص ٤٦٣ ؛ ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م) ، الثقات ، تح : محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ط١ ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ ، ج ٣ ، ص ١٤٩ ؛ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تح :علي محمد الجاوي، ط ١ ، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م ، ج ٢ ، ص ٥٩٥ .

(^{٨٧}) فخر الدين الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي (ت ١٢٠٩هـ/١٢٠٩م)، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، ط ٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ، ج ٣، ص ٥٧١؛ المكي ، أحمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ/١٥٦٦م) ، الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة ، تح : عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط ٢ ، شركة الطباعة الفنية المتحدة، مصر ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥ م، ص ٤٥ .

(^{٨٨}) قال الرسول ﷺ: (قدموا قريشا ولا تقدموها، فلولا تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله عز وجل) . البزاز ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م)، البحر الزخار (مسند البزاز) ، تح : محفوظ الرحمن زين الله ، ط ١ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٩٨٨م، ج ٢، ص ١١٢ .

(^{٨٩}) كنانة بن خزيمة : كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ويكنى بأبي النضر وأبو قيس ، وأم كنانة تسمى عوانة وهي هند بنت سعد بن قيس بن عيلان ، ومنه بني كنانة قبيلة عظيمة من العدنانية وتنقسم إلى عدة بطون منها قريش . ابن سعد ، الطبقات ، ج ١ ، ص ٦٦ ؛ البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، جمل من أنساب الأشراف ، تح : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م ، ج ١ ، ص ٣٧؛ الزركلي ، الاعلام ، ج ٥ ، ص ٢٣٤ .

(^{٩٠}) اسماعيل ﷺ: رسول الله بن ابراهيم ﷺ، أمه هاجر وهي جارية لزوجة الاولى سارة التي كانت عاقراً ، ارسله الله سبحانه وتعالى الى قبائل جرهم والعماليق وأهل اليمن. الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ، دار التراث ، بيروت ، ١٣٨٧ هـ ، ج ١ ، ص ٢٧١ ؛ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، قصص الأنبياء ، تح : مصطفى عبد الواحد ، ط ١ ، مطبعة دار التأليف ، القاهرة ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م ، ص ٢٠٠ .

(^{٩١}) اسحاق ﷺ: ابن نبي الله ابراهيم اخو نبي الله اسماعيل من ابيه وامه سارة زوج النبي ابراهيم ، ومن ذريته يعقوب عليه السلام والعيص الذي منه ينحدر الروم وسميوا بني الاصفر لصفرة كانت في العيص ، ارسله الله تعالى داعيا لقومه من الكنعانيين لتوحيد الله توفى وعمره ١٨٠ سنة ودفنه ولداه العيص ويعقوب مع ابيه ابراهيم الخليل ع . الطبري ، تاريخ ، ج ١ ، ص ٢٧١ ؛ ابن كثير ، قصص الانبياء ، ص ٢٩٥ .

(^{٩٢}) الماوردي، الاحكام السلطانية ، ص ٢٠ ؛ القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص ٧ .

(^{٩٣}) الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص ٢٠ ؛ القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص ٧ .

- (٩٤) الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص ٢١ ؛ القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص ٨ .
- (٩٥) القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص ٧ .
- (٩٦) أحمد بن حنبل ، المسند ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م) ، تح : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م ، ج ١٥ ، ص ٣١٩ ، الحديث رقم (٩٥٢١) ؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ج ٧ ، ص ٧ ، الحديث رقم (٥٠٩٠) ، المتقي الهندي ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (٩٧٥هـ/١٥٦٧م) ، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، تح : بكري حياني ، ط ٥ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ، ج ١٦ ، ص ٣٠٣ ، رقم الحديث (٤٤٦٠٢) .
- (٩٧) الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص ٢١ ؛ القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص ٨ .
- (٩٨) القلقشندي ، نهاية الأرب ، ص ٨ .
- (٩٩) مصطفى ، شاکر ، التاريخ العربي والمؤرخون ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٣ م ، ج ١ ، ص ٥٥ .
- (١٠٠) مصطفى ، التاريخ العربي والمؤرخون ، ج ١ ، ص ٥٥ .
- (١٠١) مصطفى ، التاريخ العربي والمؤرخون ، ج ١ ، ص ٥٤ .
- (١٠٢) ترحيني ، محمد احمد ، المؤرخون والتاريخ عند العرب ، العلمية ، بيروت ، ص ٢٨ .
- (١٠٣) الشعبية : وهم الذين يصغرون شأن العرب ولا يرون لهم فضلاً على غيرهم . الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد (٥٣٨هـ/١١٤٣م) ، أساس البلاغة ، تح : محمد باسل عيون السود ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م ، ج ١ ، ص ٥٠٩ ؛ الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص ١٠٢ .
- (١٠٤) روزنثال ، علم التاريخ ، ص ٣٤ ؛ ترحيني ، المؤرخون والتاريخ عند العرب ، ص ١٢ .
- (١٠٥) مصطفى ، التاريخ العربي والمؤرخون ، ج ١ ، ص ٦٦ .
- (١٠٦) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ١ ، ص ٢٠٤ ؛ الدوري ، عبد العزيز ، نشأة علم التاريخ عند العرب ، زايد للتراث والتاريخ ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م ، ص ١٨ ؛ ترحيني ، المؤرخون والتاريخ عند العرب ، ص ١٢ .
- (١٠٧) الدوري ، نشأة علم التاريخ ، ص ٤٠-٤٥ .
- (١٠٨) هشام بن محمد بن السائب بن بشر أبو المنذر الكلبی ، النسابة العلامة ، روى عن أبيه ، كان صاحب سمر ونسب ، له مصنفات عديدة ، توفى سنة ٢٠٤ هـ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٦ ، ص ٦٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١ ، ص ١٤٣ .

(١٠٩) الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر بن عدي ، يكنى أبو عبد الرحمن الطائي ، صاحب اخبار ، روى عن العديد من الاخباريين ، وكان أبوه واسطيا ، وأمه من سبي منبج ، ولد ونشأ في الكوفة ، ثم انتقل إلى بغداد فسكنها وحدث بها . توفي سنة ٢٠٧هـ / ٨٢٢م وعمره ثلاث وتسعون سنة . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٦ ، ص ٧٦ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ٦ ، ص ١٠٦ .

(١١٠) مصطفى ، التاريخ العربي والمؤرخون ، ج ١ ، ص ٦٦ .

(١١١) مصطفى ، التاريخ العربي والمؤرخون ، ج ١ ، ص ٧٥ .

(١١٢) ترحيني ، المؤرخون والتاريخ عند العرب ، ص ١٢ .

(١١٣) كان اسمه الأعرس ، فغيره النبي ﷺ عبد الله بن عمرو اليشكري ، وروي : أول حي أدوا إلى رسول الله ﷺ صدقتهم حي بني اليشكر ، فأتي الأعرس بن عمرو ، فقال : " من أنت؟ " ، قال : أنا الأعرس بن عمرو ، قال : لا ، " ولكنك عبد الله " . ينظر : ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح : علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م ، ج ٣ ، ص ٣٥١ ؛ ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تح : عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ ، ج ١ ، ص ٢٤٥ .

(١١٤) الإصابة ، ج ١ ، ص ١٠٣ .

(١١٥) الطبقات ، ج ٣ ، ص ٣٦٥ ، ج ٥ ، ص ٥٥ .

(١١٦) الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م) ، الحيوان ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ ، ج ٣ ، ص ١٠٣ .

(١١٧) قيل اسمه مثجور بن غيلان بن خرشة الضبي ، خطيب من العلماء بالأنساب من أشرف أهل البصرة . حدث عن عبد الله ابن الصامت ، روى عنه محمد بن أبي يعقوب وهشام بن حسان ، قتله الحجاج نحو ٨٥ هـ . ينظر : البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) ، التاريخ الكبير ، تح : محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن ، ج ٨ ، ص ٦٨ ؛ الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م) ، المؤتلف والمختلف ، تح : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، ج ٤ ، ص ٢١٥٧ ؛ ابن ماکولا ، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (ت ٤٧٥هـ / ١٠٨٢م) ، الإكمال في رفع

- الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ، ج ٧ ، ص ١٦١ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج ٥ ، ص ٢٧٥ .
- (١١٨) ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت ٤٣٨هـ/١٠٤٦م) ، الفهرست ، تح : إبراهيم رمضان، ط ٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م ، ص ١٣٨ .
- (١١٩) عالم بالنسب ، وهو استاذ محمد بن السائب الكلبي (ت ٧٦٣هـ/١٤٦م) ، من مؤلفاته كتاب ربيعة وأنسابها ، وكتاب النسب العتيق في أخبار بني ضبة ، شهد الجمل ، وروى عنه هشام بن الكلبي الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ) ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأديب) ، تح: إحسان عباس ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م ، ج ٣ ، ص ١٢٤٧ ؛ ابن الساعي ، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب ، تاج الدين (ت ٦٧٤هـ/١٢٧٥م) ، الدر الثمين في أسماء المصنفين ، تح: أحمد شوقي بنين و محمد سعيد حنشي ، ط ١ ، دار الغرب الاسلامي، تونس ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩م ، ص ٣٦٥ .
- (١٢٠) كتاب قريش : من مؤلفات هشام بن محمد بن السائب. ابن النديم ، الفهرست ، ص ١٢٤ .
- (١٢١) كتاب ثقيف : وهو كتاب اخبار ثقيف لمؤلفه أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي البصري، المعروف بابن المديني ، توفي سنة ١٧٨هـ ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٩ ، ص ١٠٤ ؛ البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م) ، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، تح : محمد شرف الدين ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان ، ج ٣ ، ص ٤١ .
- (١٢٢) العصر الاموي : نسبة الى بني امية ، يبدأ بتولي معاوية بن ابي سفيان سنة ٤١هـ/٦٦١م ، وينتهي بمروان الحمار اخر الخلفاء الامويين سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م . ينظر: السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) ، تاريخ الخلفاء ، تح : حمدي الدمرداش ، ط ١ ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، ص ١٥٠ .
- (١٢٣) مصطفى ، التاريخ العربي والمؤرخون ، ج ١ ، ص ٨٢ (نقلا عن سزكين ، تاريخ التراث العربي) (النص الالمانى) ج ١ ، ص ٢٣٥-٢٥٧) .
- (١٢٤) حذيفة بن اليمان: وهو حسيل بن جابر من بني عبس ، حلفاء بني عبد الأشهل، من الصحابة ، ويكنى أبا عبد الله شهد أحدا وما بعد ذلك من المشاهد ، وتوفي بالمدائن سنة ست وثلاثين . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ١٥؛ العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) ، تاريخ الثقات ، ط ١ ، دار الباز ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م ، ص ١١١ ؛ الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت

- ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، معرفة الصحابة ، تح : عادل بن يوسف العزازي ، ط١، دار الوطن للنشر، الرياض ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م ، ج ٢ ، ص ٦٨٦ .
- (١٢٥) البخاري ، صحيح، ج ٤ ، ص ٧٢ ، حديث رقم (٣٠٦٠) .
- (١٢٦) البخاري ، صحيح، ج ٤ ، ص ٧٢ ، حديث رقم (٣٠٦٠) .
- (١٢٧) علم التاريخ ، ص ٨٠ .
- (١٢٨) الديوان : وهو الاموال التي تصرف للجند ، او هو موضع لحفظ ما يتعلق بحقوق السلطنة من الأعمال والأموال، ومن يقوم بها من الجيوش والعمال ، وعرف ديوان العطاء بأنه جريدة الحساب ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب . ينظر: الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٣٨٧هـ/٩٩٨م) ، مفاتيح العلوم ، تح : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي، ص ٩٠ . الاحكام السلطانية ، ص ٢٩٧ .
- (١٢٩) ابي يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري (ت ١٨٢هـ/٧٩٧م)، الخراج ، تح : طه عبد الرؤوف سعد و سعد حسن محمد ، المكتبة الأزهرية للتراث ، ص ٤٢-٤٥ ؛ الطبقات لابن سعد ، ج ٣ ، ص ٢٦٣ ، ٢٧٥-٢٨١ .
- (١٣٠) الطبقات ، ج ٣ ، ص ٢٦٣ .
- (١٣١) علم التاريخ ، ص ٤٥ .
- (١٣٢) عبد الصمد ، توفيق مزارى ، مدرسة الرواة وتأسيس منهج الكتابة التاريخية ، بحث منشور ، مجلة رؤى تاريخية ، مج ١ ، ع ٢ ، ٢٠٢٠ م ، ص ٣ .
- (١٣٣) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ثقة ثبتا عالما بالنسب، ولد سنة ١٧٢هـ ، كان عارفا بأخبار المتقدمين ومآثر الماضيين، من مؤلفاته كتاب نسب قریش وأخبارها، تولى القضاء بمكة، وورد بغداد وحدث بها ، توفي سنة ٢٥٦هـ/٨٦٩م وعمره ٨٤ سنة . ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ، ص ٤٨٥ ؛ الذهبي سير علام النبلاء ، ج ١٠ ، ص ٣١ .
- (١٣٤) اسحاق بن إبراهيم بن ميمون أبو محمد التميمي المعروف والده بالموصلي ، ولد في سنة ١٥٠ هـ ، وكتب الحديث ، والادب ، وبرع في علم الغناء، وغلب عليه فنسب إليه ، توفي سنة ٢٣٥ هـ . . ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٧ ، ص ٣٥٤ ؛ الذهبي سير علام النبلاء ، ج ٩ ، ص ١٥٤ .
- (١٣٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ، ص ٤٨٦ ؛ روزنثال ، علم التاريخ عند المسلمين ، ص ١٣٨ .